IUGJEPS
Vol 26, No 4, 2018, pp 205 -222

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-08-06)، تاريخ قبول النشر (2017-08-08)

آراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية نحو اختبار المنتصف (دراسة حالة)

د. مريم ارشيد الخالدي [1]*

[1] قسم العلوم التربوية-كلية الأميرة عالية الجامعية-جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن.

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: phdmariam2005@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى معرفة آراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية نحو اختبار المنتصف، وقد شملت عينة الدراسة (104(طالبة في العام الجامعيّ 2016/ 2017، للفصل الدراسي الصيفي، واستخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لمعرفة آراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية نحو اختبار المنتصف، قد تراوح ما بين(1.81)(0.44)، أما فيما يتعلق باستجابة الطالبات على فقرات الاستبانة فقد كانت درجة الموافقة على الآراء متوسطة في ثمانية عشرة فقرة ومتدنية في فقرتين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الآراء حول اختبار منتصف الفصل تعزى لمتغير التخصص، بالإضافة إلى ذلك فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الآراء حول اختبار منتصف الفصل تعزى لمتغير السنة الدراسية.

كلمات مفتاحية: آراء، طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، اختبار المنتصف.

Students' Views towards Midterm Test at Princes Alia University College (Case Study)

Abstract:

The present study aimed to know the views of the students of Princess Alia University College towards the Midterm test. The sample included (104) female students in the academic year 2016/2017 for the summer semester. The researcher used the analytical survey method, the results of the study indicated that the arithmetic mean for the views of students of Princess Alia University College towards the Midterm test ranged between (1.81) (0.44), as for the response of the students to the items of the questionnaire, the degree of approval of opinions was moderate in eighteen items and low in two items from the point of view of members of the study sample.

The results also indicated that there were no statistically significant differences in the students' opinions about Midterm test due to the specialization variable. In addition, the results indicated that there were no statistically significant differences in the opinions about Midterm test due to the academic year variable.

Keywords: Views, Students of Princess Alia University College, Midterm test.

مقدمة:

تعد الحياة الجامعية طريق علم طويل وصعب وجاد بالنسبة لكثير من الطلبة الملتحقين بالجامعات ومن خلالها ينمو عقل الطالب ويكتمل نضجة العقلي والفكري، وتعد الحياة الجامعية المنبر العلمي الذي من خلالة يتخرج الكثير من العقول النيرة والمتفتحة والتي تساعد في تطور وازدهار البلاد، لما لهذة الفئة من الطلبة من تفوق دراسي وعلمي يساعد في دفع عجلة التنمية والتطور والتقدم وازدهار الأمم، وأن تطور وازدهار الأمم يقع على عاتق الكثير من هؤلاء الفئة الشبابية المتفتحة والمؤمنة بحياة مزدهرة واعدة.

ويشكل طلبة الجامعات والمدارس والمعاهد في أي مجتمع القوة الهائلة فهم اللذين يقع على عاتقهم التغيير والتطوير فهم قادة المستقبل وهم اللذين يعمرون المجتمع، وهم اللذين يخططون لبرامج تفيد المجتمع وتساعد في تقدمة وبنائه نحو الافضل ونحو العمل البناء الجاد الذي من خلالة يتم القضاء على الجهل والأمية ويساهم في تنمية الأبداع والتفكير لإيجاد حلول من هدفها التقدم والأزدهار.

ويقع العبء الأكبر على طلبة الجامعات اجتياز الاختبارات التي تعقد في المدارس والجامعات والتي لا يستطيع أي طالب التخرج من أية تخصص أو أية جامعة الآ بعد أستكمال متطلبات التخرج، ومنها اجتياز جميع الأختبارات. ومن الآيات القرانية التي تؤكد على الاختبارات ،قوله تعالى "**وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ**، سورة المطففين –أية رقم 83".وقولة تعالى" **وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى**.سورة النجم،اية رقم 38".وقد ذكر " سيدنا عمر رضي الله عنه: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم.

ولا بد أن يقوم الإنسان بتقييم أي عمل يقوم به ، وإصدار حكم إما بقبوله ، أو رفضه، أو تعديله، حيث إن التعليم عمل إنساني يقوم به المدرس لتعليم الطلبة المواد التعليمية ، لذا يجب أن تكون هناك أداة تمكن المدرسين من تقويم تعلم الطلبة ، وإصدار حكم على تعلمهم للمادة التعليمية ، ولا يكون ذلك إلا من خلال الاختبارات بمختلف أشكالها. وليكون الحكم دقيقاً وصحيحاً يجب أن يتميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية . ويشير النجار (2010) إلى أن الاختبارات تعد من أهم الوسائل التي استخدمها الإنسان منذ القدم، حيث بدأ باختبار الأشياء المختلفة من حوله، وذلك للتعرف إلى طبيعتها، ثم استخدم هذه الاختبارات في العملية التعليمية التعلمية؛ بهدف معرفة مدى فاعلية هذا التعليم، وقدرات الطلبة، ومستواهم التحصيلي، والوقوف على ما تحقق من الأهداف، والنتاجات التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى المتعلمين.

وقد لخص عودة (2010) أغراض الاختبارات بالآتية - :اختبارات تهدف إلى تعديل الخطط الدراسية والبرامج التعليمية المختلفة، مثل: الكتب المدرسية، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، مما يؤدي في النهاية إلى مراقبة سير العملية التعليمية بشكل خاص، والعملية التربوية بشكل عام.

1- اختبارات تهدف إلى تصنيف المتعلمين في تخصصات مختلفة)علمي، وأدبي، ومهني، وغيرها)، أو لتوزيعهم في التخصصات الجامعية المختلفة عند القبول.

2-أختبارات بغرض التعيين في الوظائف المختلفة

3-اختبارات للتنبؤ والكشف عن الاستعداد لبعض المهن، أو التخصصات التي تحتاج إلى ذلك - اختبارات الذكاء الخاصة لمعرفة مستوى ذكاء المتعلمين.

4-أختبارات لقياس التحصيل الدراسي، ومدى تحقق الأهداف التعليمية.

وتعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الأدوات التي تستخدم في عملية قياس إنجازات المتعلمين، وتحصيلهم، وإصدار الحكم على مدى تحقق الأهداف. ويضيف عودة (2010) أن هذا النوع من الاختبارات يصمم لقياس مدى ما اكتسب المتعلم من معارف ومهارات في مجال من المجالات التعليمية المختلفة في نهاية مدة دراسية معينة، يقدم خلالها إجابات عن عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة التعليمية، وعرف الشريفين (2009) الاختبار التحصيلي بأنه "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد جرى تعلمها مسبقا بصفة رسمية.

هذا ويعتبر تاريخ الاختبارات قديم قدم البشرية ،واول من أكتشف أو عرف نظام الاختبارات هم الصينين،اذ كانت الصين أول من أخترع نظام الامتحانات في العصور القديمة وكان الناجح فيها ينال احترام وتقدير الشعب والحكومة. كما كان النجاح في الامتحانات هو المعيار الذي يختار بموجبه موظفو الحكومة.

ويمكن القول أن الاختبارات المستخدمة قد تمر بمراحل منها:-

مرحلة الامتحانات الشفوية، ومرحلة الامتحانات المقالية، ومرحلة الامتحانات الموضوعية، وفي جميع حالات الامتحانات يكون المعلم هو الحكم، وهو صاحب القرار، ويصدر حكماً تقييمياً للطالب".(ناصر2016، 189- 190).

ويعرف الاختبار التحصيلي أيضا بأنه "مجموعة مثيرات)أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية سلوك ما، والاختبار يعطي درجة أو قيمة أو رتبة ما للمفحوص" (النجار، 2010 : 133). وترى الباحثة أن الاختبار يعني الوقوف بشكل دقيق على نسبة ما اكتسبه الطلبة من محتوى المادة التعليمية، وذلك من خلال استخدام أشكال مختلفة من الاختبارات تغطي مجمل محتوى المادة التعليمية التي قد درسها الطالب.

هدف الدراسة:

نظرا لتوجه الباحثة لتسهيل وتبسيط عملية اجتياز الاختبارات على الطالبات وحثهن على العلم والتعليم، جاءت هذه الدراسة لتساعد في معرفة هذه الآراء التي تسهم في عملية التعليم وتساعد في الاستمرار في عملية التخرج من الجامعة بكل فخر واعتزاز.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الاستعداد والتحضير للاختبارات عملية معقدة وتحتاج لصبر من اجل التركيز في الاختبارات ، والحصول على التقدير المناسب للطالبات من اجل التخرج والحصول على مهن مرموقة في المجتمع لتساعد في دفع عجلة التطور والتقدم في الحياة، وتم أختيار طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية كدراسة حالة وتم اختيارهن من الاقسام التالية وهي : العلوم التربوية والشرعية، واللغة العربية، والتربية الخاصة وعلم النفس، وأدارة المكتبات والمعلومات .

ونظراً لأهتمام الباحثة وتخصصها قامت بهذه الدراسة بكلية الأميرة عالية الجامعية – جامعة البلقاء التطبيقية، بالتحديد كعينة للدراسة كون أختبار المنتصف لهذه الفئة من الطالبات ينعقد أول سنة دراسية لهن ، علماً انه بدأ منذ الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2017/2016 وقد مضى على انعقاده فصلين دراسيين هم الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني ، وتم تطبيق أداة الدراسة للفصل الدراسي الصيفي 2017/2016. وتعد عملية أختبار المنتصف من الخبرة القليلة لهذه الفئة في الحياة الجامعية مقارنة بزملائهن في السنوات الدراسية السابقة، من جامعات آخرى طبقت أختبار المنتصف على طلابها، لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب على الاسئلة الآتية.

1–ما آراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية حول أختبار المنتصف؟

2–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية تعزى لمتغير التخصص ؟

3–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

أولا: الأهمية النظرية

- يستفيد من نتائج هذه الدراسة وما ورد فيها من آدب تربوي الباحثون، وأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات التي تطبق أختبارات المنتصف.
- تعمل هذه الدراسة وما جاء فيها من فقرات على رفع كفاية أعضاء الهيئات التدريسية ، والطلبة على حد سوء في فهم ما المقصود باختبارات المنتصف.
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاولى في موضوع اختبار المنتصف مما يضيف آدباً نظرياً تراكمياً في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية العملية

- يستفيد من نتائج هذه الدراسة اصحاب القرار التربوي في الجامعات الأردنية،حيث من المعلوم ان الاختبار التحصيلي يمر بمراحل عديدة تبدأ من الفلسفة والهدف منه وأنتهاء بتطبيقه، مما يعني الوقوف على كل مرحلة من هذه المراحل .

الدراسات السابقة:

مع تزايد الاهتمام بتطوير القدرات التفكيرية وتنميتها وتطوير قدرة الطالبات على التفوق الدراسي والجامعي زاد الأهتمام بالاختبارات ومعرفة مدى فاعليتها في إبداع الطلبة والتنافس فيما بينهم ليتمكنو من الحصول على أعلى المعدلات الجامعية لينخرطوا بعد التخرج إلى سوق العمل وهم على دراية بانهم قادرون على التواصل والوصول إلى ما يصبون له من

أهتمامات مستقبلية تؤدي إلى السير نحو الأفضل والأحسن بحياتهم العملية بعد الأنتهاء من المرحلة الجامعية ، لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة أراء الطالبات نحو اختبار المنتصف لطلبة الجامعات ومدى تمكن الطلبة من التفهم واجتياز هذا الاختبار بسهولة وبيسر.

وجاءت دراسات متعددة تناولت موضوع التقييم والاختبارات بشكل عام، حيث رتبت من الأحدث الى الأقدم، ومن هذه الدراسات:

-دراسة العمري وعيادات (2016) ،التي طبقها على عينة مكونة من 500) فرداً، منهم (120) عضو هيئة تدريس و (380) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، تم أخيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ،بهدف الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية ، وأستخدمت الأستبانه لجمع البيانات، أشارت النتائج إلى أن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة،كما إشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الطلبه. ولمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

- وأجرى، نقادي والتوبي (2014). دراسة هدفت الى الكشف عن اتجاه الطلبة نحو أسئلة امتحانات التقييم الدراسي في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى ،سلطنة عُمان، تكونت عينة الدراسة من (356) طالب وطالبة يمثلون ثلاث مجالات (105 من التخصصات العلمية و 150 من التخصصات التربوية و 101 من التخصصات الأدبية)، اتبعت الدراسة طريقة "العينة المتيسرة"،استخدمت الدراسة استبيانا خماسي التدرج، ومن النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في متغير التخصص في اتجاه الطلبة نحو مبنى ومعنى أسئلة امتحانات التقييم الدراسي لصالح التخصص التربوي.وإيضاً جاءت النتأئج بمتوسط التقدير السلبي لعينة الدراسة بلغ 25.23%، ومتوسط التقدير المتوسط بلغ 58.25% ، ومتوسط التقدير الإيجابي بلغ 16.51%. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في باقي المقارنات الأخرى التي صيغت في أسئلة الدراسة.
- وقام،الخزي (2013)، بدراسة على عينة تكونت من (235) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، وهدفت إلى أختبار أثر قلق الاختبارات الإلكترونية،استخدمت المنهجالوصفي الارتباطي، ومن النتأئج هذه الدراسة وجود درجة قلق اختبار أعلى من المتوسط لدى الطلبة (ب) وجود فروق في قلق الاختبار الالكتروني تعزى لمتغير التخصص والتدريب على الحاسوب،والخبرة الحاسوبية.وقد جمعت البيانات عن طريق أداتين،أختبارالإلكتروني واستبانة قلق الاختبار.
- وإجرى جري (Gray,2013) دراسة هدفت إلى المقارنة بين درجات طلاب الصف الثالث في أختبارين، أحداهما أختبار ورقة والثاني أختبار محوسب في مدارس ولاية مونتانا الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة، ومن نتأئجها عدم وجود فروق إحصائية بين نتأئج الاختبارين.
- وقامت ، سايحي (2012)، بمعرفة قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ، أشارت النتأئج إلى المحاوله للكشف عن أهم العوامل المساعدة لظهور أعراض القلق المصاحب للأمتحانات المدرسية. ومنها ما يعود إلى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والمدرسية،ومنها ما هو متعلق بالتلميذ نفسه.

- وإجرى مولفاني (Mulvany,2011) دراسة أستخدم الاستبانة لجمع البيانات، في مدارس متوسطة ريفية في الغرب الأوسط الأمريكي وهدفت إلى معرفة أثر الاختبارات المحوسبة على تعلم وأحتفاظ طلبة المدارس المتوسطة بالمعلومات، وإلى معرفة مدى دقتها في قياس تعلم الطلبة.

وتبين من النتائج أن رأي المعلمين والطلبة في تلك المدارس كان عالياً حول مفهوم أستخدام الاختبارات المحوسبة، وأن هناك سهولة في دخول الطلبة إلى الحاسوب، وسهولة في التعامل مع الاختبارات المحوسبة،وأنها توفر وقت المعلم وجهده، وأن المتعلمين كانوا أكثر ألفة وإيجابية في أثناء استخدام هذا النوع من الاختبارات، وأنهم يتوقعون بأنهم سيحصلون على علامات أعلى في هذا النوع من الاختبارات.

- قام ستويل ، وبينت (Stowell,& Bennett 2010). بدراسة على عينة تكونت من والتي (69) طالباً جامعياً إخضعوا لاختبارين ورقي وإلكتروني، وقد بينت النتائج أن الطلاب الذين عادة ما يعانون من قلق اختبار– أثناء تأدية الاختبارات التقليدية– قد أنخفض معدل القلق لديهم بشكل كبير أثناء أداء الاختبارالإلكتروني.وفي المقابل، ازداد معدل القلق لدى الطلاب الذين لا يعانون–عادة– من قلق الاختبار الورقي أثناء أداء الاختبار الإلكتروني. وأظهرت النتائج أن العلاقة بين قلق الاختبار وبين الأداء في الاختبار تكون أضعف في الاختبارات الإلكترونية منها في الاختبارات الورقية.
- وكما أجرى مهوني (Mohony , 2010) . دراسة على عينة مكونة من (66) مشاركاً اخضعوا لثلاثة اختبارات كل منها بصيغتين ورقية وإلكترونية بالإضافة إلى اختبار القلق من الحاسوب ، في دبلن.إيرلندا، ومن نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الحاسوب، وبين الأداء في الاختبارات الإلكترونية وكذلك الورقية
- وقام أبو عليا، والوهر،(2001)،بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها وتكونت العينة من (374) طالبا وطالبة ،استخدمت الدراسة اختبار يقيس درجة الوعي، ومن النتائج التي توصلت إليها إلى أن طلبة الجامعة الهاشمية يمتلكون وعياً متوسطاً بمعارف (ما وراء المعرفة) المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها.وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة وعي أفراد العينة تعزى إلى المستوى الدراسي والمعدل التراكمي وذلك لصالح طلبة المستوى الثالث، وذوي المعدل التراكمي المرتفع.

هذا ولم تعثر الباحثة على أية دراسة سابقة تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، أختبارات المنتصف بشكل رئيس بجامعة البلقاء التطبيقية ، وبالتحديد بكلية الأميرة عالية الجامعية، وقد يكون ذلك من ميزات هذه الدراسة الحالية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنّ هناك تنوع في أهداف ومتغيرات وعينة ومجتمع الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها وإجراءاتها، والنتائج التي أشارت إليها، ويمكن القول أنها تشترك فيما بينها إلى حد ما في تناولها متغير دور القلق وعلاقته بالاختبار ، والعوامل التي تؤثر في التحصيل الاكاديمي للطلبة ودور الاختبارات الإلكترونية

والمحوسبة، في تحسين العملية التعلمية داخل الغرفة الصفية وأهمية تحسين وسائل الاختبارات للطالبات. واتجاهات الطلبة نحو امتحانات التقييم الدراسي في الجامعات.

وقد تميزت الدراسة الحالية بأنّها درست تحديدا آراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية نحو اختبارات المنتصف، وأثر كل من التخصص والمستوى الدراسي على ذلك . وهي بذلك الدراسة الأولى التي درست تحديد آآراء الطالبات في كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في منطقة السلط، وقد تمّ الاستفادة من الدراسات السابقة في تبرير مشكلة الدراسة وفي الأدب النظري وفي اختيار أداة الدراسة وتفسير النتائج.

متغيرات الدراسة:

- آراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية نحو أختبار المنتصف ؟ مقاسا بالدرجة الكلية على المقياس المعد لذلك.
- التخصص، وقد ضم طالبات(قسم علم النفس والتربية الخاصة ، العلوم التربوية والشرعية
، وادارة المكتبات والمعلومات، وقسم اللغة العربية)
- السنة الدراسية، وقد ضمت (السنة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة).

مصطلحات الدراسة:

-**الاختبار:** ويعرفه المعجم التربوي وعلم النفس بانه اختبار تحصيل موضوع معين الهدف منه تشخيص نواحي النقص في هذة الموضوعات او نقص المهارات الاساسية وهي في الاصل اختبارات معلومات ومهارات وليس أختبارات قدرات واستعدادات.

وكما يعرف الاختبار بانه المعيار الذي يستخدم لأظهار الصواب أو الخطاء طبقاً لظروف مفترضة، ويأتي منه أختبارات التحصيل التي هي موضوع البحث الحالي والتي تنص على اختبارات المنتصف.

(بدوي، 1993)

ويعد أختبار المنتصف نوعاً من الاختبارات التي يتم تطبيقها بالجامعات بدل الاختبار الاول والثاني حيث تم دمجمها باختبار واحد يقصد به اختبار المنتصف.

وتحدد إجرائيًا : بالدرجات التي حصلت عليها طالبات البكالوريوس وفق المقياس الذي يتم فيه استجابات الطالبات على المقياس الذي أعد لهذا الغرض.

1- **طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية:** هن الطالبات الملتحقات في برنامج البكالوريوس من مستوى السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والملتحقات في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي 2016/ 2017م.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود المكانية:** حيث تمثلت بكلية الأميرة عالية الجامعية في العاصمة عمّان.
- **الحدود الزمانية:** حيث تمثلت بالفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي2016/ 2017م
- **الحدود الموضوعية:** وتمثلت بمعرفة آراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية من مستوى البكالوريوس من وجهة نظرهن.

– **الحدود البشرية:** وقد تمثلت بطالبات البكالوريوس في كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية فرع الشميساني للعام الدراسيّ 2016/ 2017م.

الأطار النظري: تتناول هذه الدراسة المحاور الآتية :

-مفهوم الأختبار:

ويعرف بين (Bean) الاختبار بأنه مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس الأهداف التعليمية بطريقة كمية، وكذلك يعرفه كرونباخ (Cronbach) بأنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصية أو أكثر، وهذا السلوك يقصد به الاستجابة للمثيرات الخارجية، ويعني ذلك الاستجابة للأسئلة المقدمة للذي يسأل، والغرض الرئيس من عملية القياس هو الكشف عن الفروق بأنواعها المختلفة، سواء كانت فروقاً فردية في القدرات أو التحصيل، أو فروقاً في الإمكانات، المذكور في ناصر (182:2016).

وتعتبر الاختبارات إحدى وسائل القياس، وهي أيضاً أداة من أدوات البحث في الدراسات التربوية، وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس عوامل متعددة مثل: التحصيل الدراسي،والقدرات العلمية،والمفاهيم الذاتية، وإتجاهات الأفراد وما شابه ذلك ، وغالباً ما تكون الاختبارات مقننة، ولها معايير محددة لتوصف بالاختبارات الجيدة،ومن هذه المعايير ، الموضوعية، والثبات، (عوض وعليان وحمزة،105:2002).

-تصنيف الاختبارات:

1-اختبارات التحصيل Achievements

وهذا النوع من الاختبارات تقيس ما أنجزه الطلاب من تعلم بعد تعرضهم لخبرات تربوية محددة. ويتقرر مستوى تحصيل الفرد أما بمقياس يعده المعلم أو بمقياس مقنن حيث تجري مقارنة إنجاز الطالب بما ينجزه أقرانه .

2-اختبارات الاستعدادات Aptitude test

تقيس اختبارات الاستعدادات الجوانب من القدرات التي لا تدرس عادة في المدارس. وكثيرا ما تستخدم للتنبؤ باحتمالات نجاح الفرد مستقبلا في ميدان ما.

3-اختبارات الذكاء Intelligence test

هناك مجموعة من الاختبارات النفسية التي تدعى باختبارات الذكاء. وهي اختبارات تستخدم فيها مواقف مختلفة لقياس المستوى العقلي العام.

4-اختبارات القدرات المتخصصة Special ability tests

تزايدت الحاجة خلال العقود الماضية إلى اختبارات تقيس ما يدعى بالقدرات المتخصصة. مثل القدرات الميكانيكية واختبارات القدرات الموسيقية أو اختبارات التفكير الابتكاري.(الجادري و قنديلجي وبني هاني وأبو زينه،264:2005-266).

-مفهوم أختبار المنتصف:

يعد اختبار المنتصف نوع من الأختبارات التي تستخدم في الجامعات لتقييم الطالبات وهي عملية دمج الأختبار الأول والأختبار الثاني معاً، في أختبار واحد وتكون العلامة من (40) % من نسبة الأختبارات المتبقية التي يجب على الطالبات أن

يجتازها لتكتمل العلامة النهائية من المجموع العام (100)%. وهذا الأختبار يعد مهم بالنسبة للطالبات وذلك لأن العلامة من (40)%

-معنى التقويم وتعريفة:

"تقدير الشيء وإعطائه قينة ما، والحكم عليه وإصلاح أعوجاجه. ومع ذلك فقد ظهر خلطً لدى العديد من المربين العرب في أستخدام كلمتي التقويم والتقييم، لاعتقادهم بأن كليهما يعطًي المعنى نفسه. ورغم أنهما يفيدان في بيان قيمة الشيء أو العمل أو الجهد، إلا أن كلمة التقويم صحيحة لغوياً، وهي الأكثر أنتشاراً في الاستعمال بين الناس، كما أنها تعني بالإضافة إلى قيمة الشيء أو العمل،تعديل أو تصحيح أو تصويب ما أعوج منه،أما كلمة التقييم، فتدل فقط على إعطاء قيمة لذلك الشيء أو العمل.(سعادة،إبراهيم،349:2008).

- التقييم:

إن عملية التقييم بشكل عام تعد مؤشرا فعالاً على مدى تحقيق الأهداف المخطط لها، ومؤشرا على فعالية الأداء، وتسهم في معرفة مواطن الخلل أو الضعف، ووضع اليد عليها تمهيدا للبحث في إيجاد سبل المعالجة الكفيلة، كما تسهم في معرفة عضو هيئة التدريس لنقاط القوة لديه لتعزيزها وتنميتها، والعمل على إكسابها لجميع المعنيين بها كونها العنصر الفعال والمؤثر في النجاح (الخرابشة، والجعافرة، والهباهبة، والسعايدة، 2012).

ويعرف التقويم إيضاً بانه عملية إصدار حكم على مناسبة معايير نظام تقويم الأداء المدرسي الشامل من خلال المؤشرات التي تنتمي للمعايير.(عبد الكبير، وآخرون،:243:2011).

ويمكن تعريف تقييم الأداء بأنه العملية التي يتم من خلالها معرفة الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية الخاصة بتحقيق الأهداف المخطط لها ومعرفة إنجاز معدلات الأداء المقصودة (جاد الرب، 2009: 51).

أهداف التقويم ووظائفه:

يمكن تلخيص أهداف التقويم ووظائفه في الآتي:

1-توجيه الطلاب إلى نواحي التقدم التي احرزوها

2-تحديد نقطة البداية عند الطلاب

3-تنقيح المنهج أو مراجعته

4-الحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها

5-الحكم على طرق التدريس المتبعة

6-تزويد الطلاب بدرجات عن مستويات تحصيلهم

7-العمل على إعادة تحديد الأهداف أو صياغتها

8-تحديد المستويات أو المعايير

9-البرهنة على أن طبيعة المعرفة تراكمية ومتداخلة

10-الوظيفة التشخيصية.(سعادة وأبراهيم،2008:354-355).

من ويبين فتح الله (2000) وعاشور والهيجاء (2004) المذكورين في أبو لبن(2012)، أن التقويم عملية مهمة لكل المشاركين في كل القائمين على العميلة التعليمية والتربوية وطلاب والمعلمين وإداريين وآباء.

بالنسبة للطلاب:-

يزودهم للطلاب يزودهم بالتغذية الراجعة،التي تفيدهم في توضيح مدي التقدم الذي أحزروه أو نقاط الضعف التي مازالوا يعانون منها. كما تؤدي عملية التقويم إلي توضيح الأهداف الخاصة لهم بحيث تساعدهم إلى معرفة ما هو مهم كي يتعلموه وتعمل على تنمية قدراتهم على التفكير الناقد والكشف عن مواهب الطلاب واتجاهاتهم وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم.

بالنسبة للمعلمين:

ويفيد التقويم المعلمين في تحديد الوضع الحالي لطلابهم وفي إعادة صياغة الأهداف الخاصة وفي الحصول على المعلومات الدقيقة المتعلقة بما حققه الطلاب من نتائج وفي تحديد أنجح الطرق التي تساعدهم في تحقيق الأهداف المنشودة في التعليم. بالإضافة إلي اختيار واستخدام المصادر والوسائل الأكثر فاعلية للتعليم والوقوف على مستوي طلابهم وكذلك مقارنة مخرجات التعليم الخاصة بطلابهم بتلك التي لدي طلاب المؤسسات التعليمية المماثلة.

بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية والتربوي:-

التقويم عملية مهمة وذلك من أجل التعرف على مدي فعالية البرامج الدراسية والمقررات والتحقق من جوانب الضعف والقوة فيها وفي المتعلمين مما يساعد على تحسين البرامج وطرق التدريس. هذا بالإضافة إلى أن التقويم يساعد في التعرف على مدي ملائمة المواد التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة ومدي استفادة المؤسسة التعليمية من مصادر وإمكانات المجتمع ومدي كفاية الإمكانات البشرية والمادية لتطبيق المنهج ومقرراته ومدي ارتباط أهداف المؤسسة التربوية ومناهجها بسوق العمل.

:- بالنسبة للآباء فيكشف التقويم لهم جوانب الضعف والقوة لدي أبنائهم ومدي تقدمهم في تحقيق أهدافهم التعليمية والتربوية واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوضيح الطرق التي يستطيعون عن طريقها مساعدة أبنائهم.

أهمية التقويم:

تعتبر عملية التقويم عملية مهمة بالنسبة لكل من الطلاب والمعلمين والآباء والقائمين على المدارس أو المشرفين عليهما،وذلك من جوانب عديدة ومختلفة، فبالسبة للطلاب، نجد أن التقويم يزودهم بالتغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح مدى التقدم الذي أحرزوه أو نقاط الضعض التي ما زالوا يعانون منها. كما تؤدي عملية التقويم إلى توضيح الأهداف الخاصة لهم، بحيث يساعدهم ذلك على معرفة ما هو مهم لكي يتعلموه، وتعمل على تنمية قدراتهم على التفكيرالناقد، والقيام بأعمال تفيدهم في المستقبل".(سعادة،أبراهيم،2008:352).

الطريقة والإجراءات:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأمثل والذي يحقق الهدف من الدراسة.

منهج الدراسة:

تمّ في الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفيي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة المشكلة ومتغيرات الدراسة الحالية وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية والبالغ عددهن (724) طالبة، من طالبات برنامج البكالوريوس والملتحقات في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي 2017/2016، وقد تم كتابة أسماء أقسام الكلية على قصاصات ورقية وتم اختيار أربعة أقسام من أصل سبعة أقسام بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث وقع الاختيار على قسم العلوم التربوية الذي يمنح درجة البكالوريوس في تربية الطفل، وقسم علم النفس والتربية الخاصة الذي يمنح درجة البكالوريوس في التربية الخاصة والإرشاد النفسي والتربوي، وقسم اللغة العربية الذي يمنح درجة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها، وقسم إدارة المكتبات والمعلومات الذي يمنح درجة البكالوريوس في إدارة المكتبات والمعالومات ،ومن ثم تم اختيار شعبتين عشوائيا من كل قسم بناء على سجلات قسم القبول والتسجيل، وشملت عينة الدراسة (104) طالبة وبنسبة ما يقارب(15%) من مجتمع الدراسة، ويبين جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول(1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري التخصص والسنة الدراسية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المجموع
التخصص	العلوم التربوية	18	104
	اللغة العربية	11	
	علم النفس والتربية الخاصة	41	
	إدارة المكتبات والمعلومات	34	
السنة الدراسية	أولى	22	104
	ثانية	26	
	ثالثة	36	
	رابعة	20	

أداة الدراسة:

تم في الدراسة الحالية استخدام استبانة تم تطويرها بعد الرجوع إلى الآدب النظري القريب من موضوع البحث الحالي، لتتناسب وأهداف الدراسة الحالية، وتكونت الأستبانة من (25) فقرة بشكلها الأولي، وتم حذف وتعديل الفقرات التي إشار إليها المحكمين وذلك لعدم تناسبها مع الدراسة، وصلت فقرات الأستبانة بشكلها النهائي إلى (20) فقرة صيغت جميعها بطريقة إيجابية، وأمام كل فقرة تدريج ثلاثي (بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة) بحيث تأخذ بدرجة كبيرة، (3) درجات، وبدرجة متوسطة درجتين، وبدرجة قليلة درجة واحدة، وبذلك يكون مدى الدرجات بين (20- 60).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال أصول التربية،وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وقد تم الأخذ بجميع آرائهم واقتراحاتهم، وهذا يندرج ضمن إطار صدق المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانه عن طريق عرضها على أفراد العينة الاستطلاعية والتي بلغت (30) طالبه بأستخدام طريقة حساب الاتساق الداخلي، حيث تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.91) وهو معامل ثبات مرتفع ويفي بأغراض الدراسة.

معيار الحكم:

للحكم علىآراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية حول أختبار المنتصف فقد تم اعتماد المعيار الوارد في جدول (2):

جدول (2): معيار الحكم على درجةآراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية حول أختبار المنتصف:

المتوسط الحسابي	درجة التقييم
1 – 1.67 درجة	منخفضة
1.68 – 2.33درجة	متوسطة
2.34 – 3 درجة	مرتفعة

ولقد تم التوصل لهذا الفئات من خلال قسمة مدى العلامات (3-1= 2) إلى ثلاث فئات متساوية.

إجراءات الدراسة:

يمكن إيجاز خطوات إجراء الدراسة بما يلي:

– تم حصر الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغير آراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية نحو أختبار المنتصف ، وذلك بهدف توجيه الدراسة الحالية حول صياغة أسئلتها وتحقيق أهدافها، واختيار أدواتها، ومناقشة نتائجها.

– تجهيز أداة الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة.

– تحديد عينة الدراسة الفعلية، وتطبيق أداة الدراسة عليها من خلال قيام الباحثه بنفسها بتوزيع وجمع الاستبانات المطبقة في المساقات المختلفة للطالبات.

–أستغرق جمع البيانات لمدة أسبوع خلال الفصل الدراسي الصيفي.

– جمع استجابات العينة الفعلية (البيانات) وإدخالها إلى جهاز الحاسوب باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج الإصدار الحادي والعشرون، من خلال الإجابة عن أسئلتها.

– مناقشة النتائج الحالية في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، وتقديم بعض توصياتٍ بناء على النتائج.

الأسلوب الإحصائي: لإجابة أسئلة الدراسة تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

– مناقشة النتائج الحالية في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، وتقديم بعض توصياتٍ بناء على

نتائج الدراسة: فيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها وسيتم تناولها وفقا لترتيب أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها:

ما آراء طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية حول اختبار المنتصف ؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على الدرجة الكلية للاستبانة ولكل فقرة من فقرات الاستبانة ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات على فقرات استبانة آراء طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية نحو اختبار المنتصف مرتبة تربيا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
10	تنوع نمط الاختبارات يسهل على الطالبات النجاح	2.03	0.74	متوسطة
13	يعمل عضو هيئة التدريس على مراعاة التنوع بأساليب تقييم الطالبات (مشاركة، أبحاث، اختبارات) أثناء اختبار المنتصف	2.00	0.70	متوسطة
3	توزيع أسئلة اختبار المنتصف على محتوى المساق متوازن	1.93	0.78	متوسطة
11	أرى ان اختبارات المنتصف تمتاز بالموضوعية	1.93	0.61	متوسطة
12	أسئلة اختبارات المنتصف مصاغة بشكل واضح	1.93	0.75	متوسطة
15	اختبار المنتصفيراعي الفروق الفردية بين الطالبات	1.87	0.68	متوسطة
17	ينمي اختبار المنتصف لدى الطالبات اسلوب التفكير الناقد	1.87	0.67	متوسطة
20	يعد اختبار المنتصف الوسيلة المناسبة للتمييز بين الطالبات	1.84	0.79	متوسطة
19	يتيح اختبار المنتصف الفرصة لدى الطالبات للإبداع	1.82	0.76	متوسطة
7	اختبار المنتصف يعمل على حفزي للدراسة	1.79	0.80	متوسطة
16	يساهم اختبار المنتصف في تنمية قدرات الطالبات على الفهم والابتكار	1.79	0.65	متوسطة
1	أرى أن اختبار المنتصف يساعدني في التخفيف من قلق الاختبار	1.78	0.72	متوسطة
5	اختبار المنتصف يعمل على الربط والفهم بين المواد الدراسية	1.78	0.68	متوسطة
14	يستطيع الطالب الانتهاء من دراسة المادة الواحدة أثناء اختبار المنتصف	1.76	0.70	متوسطة
18	يحاول اختبار المنتصف ايجاد الحلول المبتكرة لدى الطالبات	1.72	0.66	متوسطة
4	إن هدف اختبار المنتصف واضح بالنسبة لي	1.71	0.80	متوسطة
2	يساعد اختبار المنتصف على فهم المادة بشكل جيد ومثمر	1.70	0.71	متوسطة
8	اختبار المنتصف فيه انصاف للطالبات	1.68	0.77	متوسطة
6	يساعد اختبار المنتصف على رفع المعدل التراكمي للطالب	1.64	0.75	منخفضة
9	أرى أن توزيع مواعيد اختبارات المنتصف لا تثقل على الطالبات الدراسة للاختبار	1.57	0.69	منخفضة
	الكلي	1.81	0.44	متوسطة

يتضح من جدول (3) أن درجة موافقة الطالبات على الآراء الواردة بالاستبانة كانت متوسطة بشكل عام بمتوسط حسابي (1.81)وانحراف معياري (0.44)، أما فيما يتعلق باستجابة الطالبات على فقرات الاستبانة فقد كانت درجة الموافقة على الآراء متوسطة في ثمانية عشرة فقرة ومتدنية في فقرتين فقط، ولقد كانت أعلى موافقة على الآراء ممثلة بالفقرةرقم (10) التي نصها "تنوع نمط الاختبارات يسهل على الطالبات النجاح " بمتوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (0.74)، والفقرة رقم (13) التي نصها "يعمل عضو هيئة التدريس على مراعاة التنوع بأساليب تقييم الطالبات (مشاركة، أبحاث، اختبارات) أثناء اختبار المنتصف " بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.70)، والفقرة رقم (3) التي نصها "توزيع أسئلة اختبار المنتصف على محتوى المساق متوازن " بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.78). أما أقل موافقة على الآراء المتعلقة باختبار منتصف الفصل، فقد كانت ممثلة بالفقرةرقم (9) التي نصها "أرى أن توزيع مواعيد اختبارات المنتصف لا تثقل على الطالبات الدراسة للاختبار" بمتوسط حسابي (1.57) وانحراف معياري (0.44)، والفقرة رقم (6) التي نصها "يساعد اختبار المنتصف على رفع المعدل التراكمي للطالب " بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.75)،والفقرة رقم (8) التي نصها "اختبار المنتصف فيه انصاف للطالبات " بمتوسط حسابي (1.68) وانحراف معياري (0.77).

وقد تكون نتائج هذه الدراسة الأولى من نوعها حسب اطلاع الباحثة ومقدمة لدراسات مستقبلية تساعد الباحثين في تناول هذا الموضوع وربطة بمتغيرات ذات علاقة بالدراسة الحالية.اذ لم تجد الباحثة أية دراسة مباشرة او غير مباشرة لها علاقة بالموضوع الذي تطرقت له الباحثة بشكل رئيس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم إلمام الطالبات بالفلسفة والأهداف الكلامنة وراء إجراء هذا الاختبار، الذي يعد الأول من نوعه في الجامعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية تعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية على الاستبانة وفقا لمتغير التخصص، كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي للحكم على دلالة الفروق في الآراء بين الطالبات وفقا لمتغير التخصص، ، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات كلية الأميرة عالية على الاستبانة وفقا لمتغير التخصص

الرقم	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	العلوم التربوية	18	1.74	0.43
2	اللغة العربية	11	1.89	0.38
3	علم النفس والتربية الخاصة	41	1.77	0.35
4	إدارة المكتبات والمعلومات	34	1.86	0.56
الكلي		104	1.81	0.44

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لآراء الطالبات حول اختبار المنتصف في التخصصات المختلفة، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا تم اجراء تحليل التباين الأحادي وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (5) :نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في الآراء حول اختبار المنتصف وفقا لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجوع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.29	3.00	0.10	0.49	0.689
داخل المجموعات	19.74	100.00	0.20		
الكلي	20.03	103.00			

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق دالة احصائيا في الآراء حول اختبار المنتصف تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة ف (0.49) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بحداثة تطبيق تجربة اختبار المنتصف في كلية الأميرة عالية الجامعية بالتحديد، اذ لم تألف الطالبات هذه التجربة من قبل، وبألتالي لم تشكل الطالبات الآراء النهائية حول هذه التجربة،اذ لم يلعب متغير التخصص أي دور في تحديد هذه الآراء.

وهذه النتيجة لم تكن متوقعة إذ كان من المتوقع ان تتميز طالبات العلوم التربوية بالنتيجة إذ تعتبر التخصصات التربوية الأقرب إلى فهم طبيعة الاختبارات ومدلولاتها،أكثر من غيرها من التخصصات الآخرى.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية على الاستبانة وفقا لمتغير السنة الدراسية، كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي للحكم على دلالة الفروق في الآراء بين الطالبات وفقا لمتغير السنة الدراسية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات كلية الأميرة عالية على الاستبانة وفقا لمتغير السنة الدراسية

الرقم	السنةالدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السنة الاولى	22	1.84	0.47
2	السنة الثانية	26	1.80	0.52
3	السنة الثالثة	36	1.83	0.43
4	السنة الرابعة	20	1.75	0.32
الكلي		104	1.81	0.44

يتضح من جدول (6) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لآراء الطالبات حول اختبار المنتصف في السنوات الدراسية المختلفة، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا تم اجراء تحليل التباين الأحادي وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (7):نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في الآراء حول اختبار المنتصف وفقا لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجوع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.10	3.00	0.03	0.18	0.913
داخل المجموعات	19.93	100.00	0.20		
الكلي	20.03	103.00			

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق دالة احصائيا في الآراء حول اختبارالمنتصف تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة ف (0.18) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

وتعزي الباحثة هذه النتيجة لسبب يعود إلى حداثة تطبيق فكرة أختبار المنتصف أذ تم تطبيق هذه الفكرة على جميع طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية دون أستثناء أي مستوى من مستويات الدراسية المختلفة، إذ مضى على تطبيق هذه الفكرة والتجربة فقط فصلين دراسيين (الفصل الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني) من العام الجامعي (2017/2016) وقامت الباحثة بأجراء وتطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ذاته، ومن الطبيعي عدم تقبل هذا النوع من أنواع الاختبارات لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية.

التوصيات:

-ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول فكرة أختبار المنتصف في الجامعات المختلفة لما يولد لدى الطلبة من قلق وتوتر يمكن أن ينعكس على تحصيلهم الدراسي.

-ضرورة توعية الطلبة على أية فكرة يراد تطبيقها عليهم قبل تنفيذها على أرض الواقع ولا سيما فيما يتعلق بالأختبارات

- إجراء هذه الدراسة على عينة أكبر تشمل كلاً الجنسين، إذ من المتوقع أن يكون هناك أختلاف في الآراء تعود الى الجنس.

-إجراء هذه الدراسة على طلبة من كليات علمية وعدم الأكتفاء بإجرائها على طلبة كليات انسانية.

المراجع:

القرآن الكريم

أبو لبن،وجيه المرسي(2012):مفهوم التقويم وأهميته،جامعة الأزهر،مصر.

بدوي،احمد زكي(1993):"معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"مكتبة لبنان،بيروت.

جاد الرب، سيد محمد (2009): مؤشرات ومعايير قياس وتقييم الأداء: مدخل استراتيجي للتحسين المستمر والتميز التنافسي، (الإسماعيلية: المؤلف)

الجادري،عدنان وقنديلجي،وبني هاني،عبد الرزاق،و أبو زينه،فريد(2005):مناهج البحث العلمي،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

الخرابشة، عمر والجعافرة، أسماء والهباهبة عبد الله والسعايدة، ناجي (2012): العوامل المؤثرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر الطالبات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد31.

الخزي،فهد عبدالله (2013): أثر قلق الاختبار على أداء عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت في الاختبارات الإلكترونية: دراسة وصفية ارتباطية،المجلة الدولية للأبحاث التربوية،جامعة الامارات العربية المتحدة. العدد33،

سايحي، سليمة (2012).قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، جانفي، جامعة محمد خيضر،.بيسكره.الجزائر.

سعادة،جودت أحمد،ابراهيم،عبدالله محمد(2008).المنهج المدرسي المعاصر،ط5،دار الفكر،عمان،الأردن.

الشريفين ، نضال (2009): بناء الاختبارات. ورقة عمل مقدمة في البرنامج التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى،7 تموز،2009.

عبد الكبير، وآخرون، (2011). نظام تقويم الأداء المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي،فرع عدن، الجمهورية اليمنية.

العمري ،محمد، عيادات ، يوسف (2016):تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 12،عدد 4، 469-478.

عودة ، أحمد (2010): القياس والتقويم في العملية التدريسية. إربد: دار الأمل.

عوض:عدنان،وعليان:خليل،وحمزة:غازي،(2002)،مناهج البحث العلمي،ط2،المقرر رقم 204،(عمان: جامعة القدس المفتوحة).

ناصر،إبراهيم (2016): أسس التربية، ط5،عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

النجار، نبيل (2010):القياس والتقويم: منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجة Spss. عمان: دار الحامد.

نقادي، محمد أحمد، التوبي، عبد الله بن سيف(2014).اتجاه الطلبة نحو امتحانات التقييم الدراسي في التخصصات العلمية والتربوية والأدبية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 16،سبتمبر،سلطنة عُمان.

الوهر،محمود،أبو عليا،محمد (2001) : درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها،دراسات،28،(1) ص2-6.

Stowell -Gray,C.(2013). Computer based testing compared to paper and pencil testing in third grade math. A research paper Submitted to Northwest Missouri State University, July 13, 2013

(Stowell,J.&Bennett,D.(2010).Effects of online testing on student exam performance and test anxiety. Journal of Educational Computing Research, 42(2), 161-171.

Mohony,D.(2010).An Investigation of Computer Anxiety as Domain Specific Test Anxiety 'unpublished master's thesis ' . Trinity College, Dublin.

Mulvaney,J,(2011). Computer-based Assessment and the Effects it has on Middle School Aged Students.Unpublished master thesis.University of Wisconsin-Stout.